

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[7] بلى لا تخلوا الارض من قائم بحجه اما طاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك اولئك والله الا قلون عددا والا عظمون عند الله قدرابهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى يودعوها نضراؤهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقه البصيرة اليقين واستلنوا ما استوعده المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بآبدان ارواحها معلقة بالملائكة الا على اولئك خلفاء الله في ارضه آه آه شوقا الى رؤيتهم. حديث اثنى عشر خليفة كلهم من قريش وفي بعضها كلم من بني هاشم. قال صاحب كتاب الصراط المستقيم قال الفراء صاحب كتاب المصابيح مرفوعا ان النبي (ص) قال الائمة اثنى عشر كلهم من قريش وقوله (ص) لا يزال الاسلام الى اثنى عشر خليفة. واسند البخاري في الجزء الاول في صحيحه عن جابر ابن سمرة وفي موضع آخر عن عينية عن ابن عمر ايضا واسنده مسلم في صحيحه في مواضع بطرق مختلفة واو داود في سنته والثعلبي في تفسيره والحميدي في مواضع من الجمع بين الصحيحين وفي الجمع بين الصحاح الست في موضعين وفي تفسير السدي امر الله خليله (ع) بالنزول باسماعيل واهله في بيته التهامي وقال اني ناشر ذريته وجاعل منه نبيا عظيما ومن ذريته اثنى عشر عظيما. وقد صنفا محمود ابن عبد الله ابن عباس كتابا سماه مقتضب الاثر في امامة الاثنى عشر اقول واورد العلامة الحلي رضوان الله عليه في كتابه كشف الحق من صحيح
